@ 507 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة البينة $.

وهي مكية في قول جمهور المفسرين وقال ابن الزبير وعطاء بن يسار انها مدنية والأول أشهر .

قوله عز وجل $ سورة البينة 1 - 5 $.

وفي حرف أبي بن كعب (ما كان الذين) وفي حرف ابن مسعود (لم يكن المشركين واهل الكتاب منفكين) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه منفصلين متفرقين تقول انفك الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه وما انفك التي هي من اخوات كان لا مدخل بها في هذه الآية ونفى في هذه الآية ان تكون هذه الصنيعة منفكة واختلف الناس عماذا فقال مجاهد وغيره لم يكونوا ! 2 2 ! عن الكفر والضلال حتى جاءتهم البينة واوقع المستقبل موضع الماضي في ! 2 2 ! لأن باقيى الآية وعظمها لم يرده بعد وقال الفراء وغيره لم يكونوا ! 2 2 ! عن معرفة صحة نبوة محمد عليه السلام والتوكف لأمره حتى جاءتهم البينة تفرقوا عند ذلك وذهب بعض النحويين الى هذا النفي المتقدم مع ! 2 2 ! يجعلها تلك التي هي مع كان ويرى التقدير في خبرها عارفين امر محمد او نحو هذا ويتجه في معنى الآية قول ثالث بارع المعنى وذلك ان يكون المراد لم يكن هؤلاء القوم ! 2 2 ! من امر ا تعالى وقدرته ونظره لهم حتى يبعث اليهم رسولا منذرا تقوم عليهم به الحجة وتتم على من آمن النعمة فكانه قال ما كانوا ليتركوا سدى وبهذا المعنى نظائر في كتاب ا تعالى وقرا بعض الناس (والمشركون) بالرفع وقرا الجمهور (والمشركين) بالخفض ومعناهما بين و ! 2 2 ! معناه القصة البينة والجلية والمراد محمد عليه السلام وقرا الجمهور (رسول ا) بالرفع وقرأ أبي (رسولا) بالنصب على الحال والصحف المطهرة القرآن في صحفه قاله الضحاك وقتادة وقال الحسن الصحف المطهرة في السماء وقوله عز وجل ! 2 2 ! فيه حذف مضاف تقديره فيها احكام كتب وقيمة معناه قائمة معتدلة آخذة للناس